

النهاية في غريب الأثر

{ غمض } ... فيه [فكان غامضا في الناس] أي مَغْمُورا غيْر مشهور .

(س) وفي حديث معاذ [إياكُم ومُغْمِضَات الأمور] وفي رواية [المُغْمِضَات من الذنوب] هي الأمور العظيمة التي يَرَكِبُهَا الرَّجُلُ وهو يَعْرِفُهَا فكأنه يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنْهَا تَعَاشِيَا (في الأصل : [تَغَاشِيَا] بالغين والشين المعجمتين . وفي اللسان وشرح القاموس : [تعاميا] . وأثبتناه بالعين المهملة من ا . قال صاحب القاموس : تعاشي : تجاهل) وهو يُدْصِرُهَا ورُبَّ مَا رُوي بفتح الميم وهي الذنوب الصَّغَارُ سُوءٌ يُغْمِضُهَا لِأَنَّهَا تَدْرُقُ وَتَخْفَى فَيَرَكِبُهَا الْإِنْسَانُ بِضَرْبٍ مِنَ الشُّبُهَةِ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهُ مُؤَاخَذٌ بِارْتِكَابِهَا .

- وفي حديث البراء [إلا أن تُغْمِضُوا فيه] وفي رواية [لم يأخذه إلا على إغماض] الإغماض : المُسَامَحَةُ والمُسَاهَلَةُ . يقال : أَغْمَضَ فِي الْبَيْعِ يُغْمِضُ إِذَا اسْتَزَادَهُ مِنَ الْمَبِيعِ وَاسْتَحَطَّاهُ مِنَ الثَّمَنِ فَوَافَقَهُ عَلَيْهِ